

75- تأملات في سورة البقرة | الشيخ عبد الله السعد

عبد الله السعد

ونصلی ونسلم على نبینا الکریم وعلی الـه واصحابه والتابعین لهم باحسان الى يوم الدین اما بعد فتقدم الكلام على قول الله عز وجل
الذین ینفقون اموالہم فی سبیل الله ثم لا - 00:00:00

يتبعون ما انفقوا منا ولا اذی هؤلاء قد اتوا بثلاثة شروط الشرط الاول ینفقون اموالہم فی سبیل الله. وليس في سبیل انفسهم ثم لا
يتبعون ما انفقوا منا لا یمنون بعطائهم ولا بنفقتهم ولا اذی لا یؤذون من انفقوا عليه واحسنوا - 00:00:22

لهم اجرهم عند ربهم. جعلنا الله وایاکم منہم ولا خوف عليهم في يوم القيمة ولا هم يحزنون ثم قال عز وجل قول معروف ومغفرة
خير من صدقة يتبعها اذی وقد تقدم الكلام ايضا على هذه الاية الکریمة - 00:00:53

فالقول المعروف هو القول الجميل والحسن. ومنه الدعاء لهذا الفقیر بالرزق والغنى وان الله یفرج عنه ومغفرة خير من صدقة يتبعها
اذی قول معروف ومغفرة خير من صدقة تتبعها اذی من المتصدق - 00:01:18

والله گنی جل وعلا حلیم. فمن صفاتہ الغنی والحلم كما ان من اسمائه انه هو الغنی الذي ینفق عن اه سعة كما ان من اسمائه الحلیم
جل وعلا لا یعادل عباده بالعقوبة جل وعلا - 00:01:46

ثم قال عز وجل يا ایها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتکم بالمن والاذی. ينهانا ربنا عز قال ان نبطل صدقاتنا بالمن والاذی. فعلم ان المن
بالصدقة والاذی على اذیة المتصدق عليه ان ذلك یؤدي الى بطلان الصدقة. ثم ضرب لنا عز وجل مثلا - 00:02:10

کالذی ینفق ما له رئاء الناس. هذا الشخص الذي یبطل صدقاته بالمن والاذی. کالذی انفق ما له رئاء الناس. ما انفق في سبیل الله وانما
انفق من اجل الناس وایضا ولا یؤمن بالله والیوم الاخر. نعوذ بالله. والاصل في قبول الاعمال هو الامام - 00:02:40

بالله والیوم الاخر هذا هو الاصل في قبول الاعمال. وان يكون العمل خالصا له موافقا لما شرعه عز وجل. ولكن الذي لا یؤمن بالله
والیوم الاخر ویحسن هذا یجازی على احسانه ولكن این؟ في الدنيا. هذا یجازی ولكن في الدنيا - 00:03:10

واما في الآخرة فليس له شيء فمثله كمثل صفوان هذا الذي ینفق ما له مراءة للناس ولا یؤمن بالله والیوم الاخر مثله فمثله كمثل
صفوان عليه تراب. الصفوان الحجر الاملس. هذا الحجر الاملس عليه تراب - 00:03:38

اصابه وابل فاصابه وابل مطر غزیر. فتركه صلدا. هل یبقى من التراب شيء على الحجر والاملس ما یبقى. وبالتالي لن یبقى التراب
ولن یخرج زرع ونبات من هذا المطر. حجر املس - 00:04:02

علیه تراب قیام مطر غزیر ذهب بالتراب واصبح الحجر یلمع ليس عليه شيء فلن یبقى التراب وبالتالي لن یخرج نبات من هذا
الصفوان الذي هو الحجر الاملس. فتركه لا یقدرون على شيء مما کسبوا. نعم آآ ما انفقوا ذاہب. نعم لا لا یقدرون على - 00:04:22

شيء من الاجر مما انفقوا. نعم. والله لا یهدي القوم الكافرین. نعوذ بالله. فهؤلاء کفار. نعم ومثل الذين ینفقون اموالہم. هذا المثل الاول
للذی ینفق ویبطن نفقة یتصدق ویبطل صدقته. واما المثل الثاني فالذی ینفق ویحصل على الاجر العظیم. وینفق - 00:04:52

وتكون هذه النفقة لها موقع عند رب العالمین. ومثل الذين ینفقون اموالہم ابتعاد مرضات الله فاولا هذا لله ابتعاد مرضات الله وتسبیتا
من انفسهم. قیل احتسابا وقیل تصدیقا بوعد الله وكلها معانی صحیحة. نعم - 00:05:22

كمثلي جنة بربوہ کمثل بستان. بربوہ والربوہ هو المکان المرتفع كما تعلمون ليس ارتفاعک الجبال ولا هو منخفض. وانما هو مرتفع
ارتفاع. نعم ليس ابدي الكبير ربوة. واحسن ما یكون النبات نبات ماذا؟ الربوہ. کمثل ربو نعم کمثل جنة بربوہ اصابها وابل - 00:05:47

طابها مطر غزير فاتت اكلها ضعفین. نسأل الله من فضله جاء جاءت الشمرة مضاعفة وذلك لأنهم انفقوا ابتغاء مرضات الله. واحتسبا
للاجر من الله فاتت اكلها ضعفین. وقد ثبت ان انس بن مالك رضي الله عنه كان عنده بستان بالبصرة. كان يحمل في - 00:06:17
موتین نسأل الله من فضله. واذا شميته شميته رائحة او ويحان. نسأل الله من فضله ومرة من المرات انحبس المطر. فاستسقى
لوحده. استسقى لوحده. فجاء المطر ثم بعد ان جاء ارسل خادما قال اذهبوا - 00:06:45
الى اين وصل المطر؟ راح ثم جاء قال ما تجاوز ابطك نسأل الله من فضله فاتت اكلها ضعفین فان لم يصبها وابل فطل. وهو المطر
الخفيف الذي يستمر بعض الشيء - 00:07:09
فايضا الطن سوف تنبت الريوة من هذا ماذا؟ من هذا الطلق. فهو في كلا الحالتين اجر ماذا موجود في كلا الحالتين. نعم فان لم يصبها
وابل فطل والله بما تعلمون بصير جل وعلا. هذا وبالله - 00:07:27
على التوفيق. امين - 00:07:49